فقال لي جبرائيل هو هكذا غضبان يوم خلقه الله تعالى كلما نفرغ منه ورايت
في جهنم ايضا قوما يقطعون بالسيوف من النار ويعادون خلقا جديدا
فقال جبرائيل هولاء اصحاب الزنا وقوما ياكلون الجمر فقال جبرائيل هولاء
الذين ياكلون الربا ورجالا قد حملوا مالا يطيقون على حملها فقال جبرائيل
هولاء الذين حمل ذنوبهم على ظهورهم وهم لا يطيقون ورجالا معلقا بالسنتهم
فقال جبرائيل هذه اللاتي ينقلن الكلام من مكان الى مكان كذبا وغيبة ونميمة
ثم قال لي جبرائيل تقدم وصل بالملائكة ركعتين فتقدمت وصليت بهم ركعتين
ثم رفعني جبرائيل الى السماء السادسة اسرع من طرفة العين وبينهما خمسمائة
عام وغلظها مثل ذلك وهي من جوهر يقال لها الخالصة فاستفتح جبرائيل ففتح
بابها فاقبل الي اهلها وقالوا مرحبا بك نعم المجيء جاء ورايت فيها ملكا عظيما
قاعدا على كرسي من نور نصفه من النار ونصفه من الثلج وحوله ملائكة لا يحصى
عددهم الا الله تعالى وهو ينادي يا من الف بين الثلج والنار الف بين قلوب
عبادك المؤمنين بالخيرات فيقول الملائكة حوله آمين قال جبرائيل هذا ملك يدعو لك
ولامتك كما تسمع الى يوم القيامة ثم رايت رجلا فقلت لجبرائيل من هذا قال هذا
موسى بن عمران فسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم تقدمت وصليت بالملائكة ركعتين ثم رفعني جبرائيل من السماء السادسة
الى السماء السابعة اسرع من طرفة العين وبينهما خمسمائة عام وغلظها مثل ذلك
وهي ياقوتة يقال لها اللامعة فاستفتح جبرائيل ففتح بابها فاقبل الي اهلها
وقالوا مرحبا بك نعم المجيء جاء ورايت فيها ملكا عظيما سبعون الف راس
وفي كل راس سبعون الف فم وفي كل فم سبعون الف لسان ينطق بكل لسان
لغة لا يشبه بعضها بعضا واسمه الروح لو امره الله تعالى ان يلتقم السموات
والارض لالتقم بلقمة ثم رايت شيخا احسن الوجه قاعدا على كرسي من النور وهو
مسند ظهره الى بيت المعمور فقلت لجبرائيل من هذا قال هذا ابوك ابراهيم

ثم

ثم عليه فسلمت عليه فرد علي سلامي وقال مرحبا بك ايها الولد الصالح والنبي
الصالح ثم التفت الى بيت المعمور فاذا هو من الياقوتة البيضاء فقال جبرائيل هو
بيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك فاذا خرجوا لم يعودوا اليه الى يوم
القيمة ثم رفعت الى سدرة المنتهى وهي شجرة في الجنة ثمرها مثل قلال هجر واوراقها
مثل اذان الفيل قال جبرائيل هذه سدرة المنتهى فاذا فيها نهران ظاهران
ونهران باطنان فقلت ما هذا يا جبرائيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فنيل وفرات ثم التفت امامي فلم ار جبرائيل فقلت ايفارق
الاخ من اخيه والخليل من خليله في هذه الساعة فقال جبرائيل والذي بعثك
بالحق نبيا ما اقدر ان اخطو خطوة ولو ارتقيت من هذا الموضع شبرا لاحترقت
من النور فلما وقعت في النور فاذا انا برفرف خضر الدر ويقال له العرش يحمله
اربعة من الملائكة ويقال انه خلق من خلق الله تعالى اختصه تعالى للخدمة بين يديه
تعالى فجلست عليه فصار كالسهم الخارج من القوس حتى اتاني في بحر ابيض
يتلالأ من نور لو طار الطائر خمسمائة عام ما يصل جزأ من مائة اجزائه ثم في بحر
احمر يتلالأ من نور لو طار الطائر خمسمائة عام ما يصل جزأ واحدا من مائة
اجزائه ورايت ملكا في ذلك البحر يزن الماء بالميزان ويفرقه على السحاب
ثم مررت بصفوف الساجدين من الملائكة فسمعت واحدا منهم يقول احس
الادمي وهذا مكان ما وطائه احد من الادميين فسمعت نداء من فوقي
يقول اسكتوا انه جاء حبيبي لولاه لما خلقتكم فقالوا ائذن لنا يا ربنا
ان نرفع رؤسنا وننظر اليه فاذن لهم فرفعوا رؤسهم وسلموا علي ثم مررت
بصفوف القائمين صفا بعد صف ورايت فيها اسرافيل له جناح بالمغرب
وجناح بالمشرق وجناح يستر عليه وجناح يغطي به راسه من خشية الجبار
ناكس راسه تحت العرش وآخذ قوائم العرش على عاتقه والصور في فمه فسلمت عليه
فرد علي السلام وقال هذا مقامي منذ خلقني الله تعالى الى يوم القيامة واذا العرش

Copyright © King Saud University